

إيثار الإنصاف في آثار الخلاف

أزواج النبي A أن يسأل عثمان Bه فخرج يطلبه فوجده آخذا بيد زيد بن ثابت فسألهما فقالا حرمت عليك إمرأتك ولم يسألا أحره هي أم أمة .
وعن عثمان وزيد بن ثابت وابن عمر مثله .
والجواب أن الأحاديث من الطرفين فكلها ضعاف .
أما حديثهم الأول ففي إسناده مظاهر بن أسلم مجهول قال يحيى ابن (معين) ليس بشئ وقال أبو حاتم هو منكر .
ولو سمي فالنبي A أخبر أن العبد يطلق اثنتين وذلك فيما اذا كان تحت أمة لأن الحرية لا ترغب فيه لأنه لا يكافئها .
وأما الثاني فمن كلام ابن عباس والمسألة مختلف فيها بين الصحابة .
وأما الثالث فأثر يعارضه بمثله .
وأما حديثنا الأول ففيه أيضا مظاهر بن أسلم